

## 61 - مطالعة الجنابة (1) - مراتب اليقظة | منزلة اليقظة | مدارج

### السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم باسم الله الرحمن الرحيم. موقع الريانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:13  
ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستغفره واستغفريه واستغفريه واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:54

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:01:13  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:38

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:03

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:02:26

ثم اما بعد فاختوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:45

اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله ما زلنا في مدارج السالكين ومدارج السالكين لها مذاق خاص - 00:03:00

ولها احوال خاصة وكما اشترطت عليكم منذ بداية هذا الكتاب ان ننتقل في المدارج مدرجة مدرجة فلانا ننتقل من مدرجة الى اخرى لا نرتقي من منزلة الى التي تليها الا بعد ان يتمكن القلب في المنزلة السابقة - 00:03:23

وما زلنا في منزلة اليقظة السؤال هل تيقظت قلوبكم هل حصلت قلوبكم اليقظة اليقظة هي ازعاج القلب لروعه الانتباه من رقدة الغافلين هل انزعجت قلوبكم هل ارتاعت قلوبكم؟ هل استجابت قلوبكم - 00:03:50

هذا هو السؤال وهذه هي القضية ايها الاخوة اننا لابد ان تتحرك القلوب قلت كسيرا ورددت طويلا انها ليست القضية في الكلام وانما ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:04:16

فلابد ان يتحرك هذا القلب لابد ان يتحرك حركة حقيقة حركة فعلية ازعاج القلب لروعه الانتباه من ركضة الغافلين. تعالوا اخواتها لان لنا حلقتين قد تأخرنا فاريدي ان اذكر فاريدي - 00:04:38

ان اقرأ كل اللي عنده كتاب تهذيب مدارج السالكين انا هقرأ من كتاب تهذيب مدارج السالكين فيقول آآآآ الشيخ باب اليقظة قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - 00:05:00

والقومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة وهي اول ما يستثير قلب العبد بالحياة لرؤيه نور التنبية وهي اول

ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبية - 00:05:22

يقول ابن القيم عليه رحمة الله في شرح هذا الكلام واليقظة هي انزعاج القلب لروعه الانتباه من ركضة الغافلين. ولا الله ما انفع هذه الروعة! وما اعظم قدرها! وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك. فمن احس بها فقد - 00:05:46

احس والله بالفلاح. والا فهو في سكرات الغفلة. فإذا انتبه شمر بهمته الى السفر الى منازله الاولى واوطانه التي سبب منها يقول ابن القيم واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة - 00:06:05

قلبه نائم وطرفه يقزان قبل وصول الدعوة اليه القلب نائم وطرفه وعيشه مفتوحة انت ترى اكثر الناس اسف اني اقول كده لكن اكثر الناس بيجري ويروح ويجي وينام ويقوم ويأكل ويشرب ويلعب ويكسر الدنيا حركة وقلبه نائم - 00:06:29

قلبه نائم وطرفه يقزان وصاح به الناصح واسمعه داعي النجاح حي واذن به مؤذن الرحمن حي على الفلاح اول مراتب هذا النائم اليقظة اول حاجة يعملاها انه يصحى ينتفض يقوم واقف - 00:06:59

اول مراتب هذا النائم اليقظة والانتباه من النوم. وقد ذكرنا انها انزعاج القلب لروعه الانتباه وكأنها هي القومة لله المذكورة في قوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله. برضه هنقول ان القيام ان تقوموا لله مش قيام الجسد - 00:07:25

وانما قيام الروح قيام القلب ان القلب يقف قلت لكم في العقيدة قبل كده ان لي ان ان الايمان قولان قول القلب وقول اللسان وعمل القلب عمل الجوارح فالقلب لازم يقف - 00:07:50

يقوم والقلب لازم يقول قول القلب والقلب لازم يحس ويتحرك لازم والا في الصلاة لو ان انما جعل الركوع للتعظيم القيام للقنوط والركوع للتعظيم والسجود للذل علمائنا يقولوا ايه؟ لو ان انسانا قام بغير قنوت - 00:08:13

وركع بغير تعظيم وسجد بغير ذل فهو كخشب مستندة الى حائط اذا افتقد الانسان في الصلاة هذه المعاني يبقى ما لوش لازمة. يبقى الصلاة ما لهاش لازمة انما جعلت الصلاة واقم الصلاة - 00:08:43

لذكرى ولذلك كثيرا ما نرى اناسا بيصلى ويخرج من الصلاة يبص على واحدة عريانة مع ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ما نهتوش ليه؟ لانه ما صلاش ما صلاش مش مش هي دي الصلاة - 00:09:03

فالشاهد هي القومة لله وال القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة دايما نقول لابد من سنة غفلة لازم لابد من سنة الغفلة ما فيش حد بيفضل صاحي طول الوقت وانما - 00:09:22

الغفلة والفتور تأخذ الناس كلهم احنا كبشر. لازم كده لابد من سنة الغفلة ولكن كن خفيف النوم فان حراس البلد يوقفون لازم سنة الغفل لكن خليك خلي نومك خفيف اما اقول لك اصحى صحيح معى - 00:09:42

اليقظة فالقومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبية وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبية. مهمة جدا - 00:10:04

نقطة اول ما يستنير قلب العبد بالحياة كان الحياة نور واليقظة هي اول دخول النور الى القلب قال الملك الجليل الله العظيم الرحيم سبحانه او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا - 00:10:28

يمشي به في الناس كمان مسله في الزلمات ليس بخارج منها. اذا هي القضية ان النور واليقظة متلازمان تيقظ يبقى قلبه نور. قلبه نور يبقى تيقظ مرتبط ارتباط واحد اول ما يستنير قلب العبد بالحياة - 00:10:57

لرؤية نور التنبية. الحياة بالحياة يبقى القضية اذا يا اخوة ان القلب ميت القلب تايه القلب ضائع القلب غافل لحد ما يدخلوا النور اول النور ما يدخل القلب - 00:11:28

يحيى القلب ويتيقظ القلب يقول الشيخ واليقظة سلامة اشياء الاول لاحزوا القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها والتفرغ الى معرفة والتفرغ الى معرفة المنة بها. والعلم بالقصير في حقها. يقول ابن القيم - 00:11:52

عليه رحمة الله واول انوارها لحظ القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها والتفرغ الى معرفة المنة بها والعلم بالقصير في حقها. يقول ابن القيم عليه رحمة الله وهذا موجب اليقظة واثرها - 00:12:20

يعني لحظ القلب الى النعمة. الواحد اول ما يصحى يبدأ يشوف نعم ربنا عليه ولما يشوف نعم ربنا عليه ده موجب اليقظة يعني يسمى اليقظة واسرها. وهو اسر اليقظة يبقى الانسان اذا لاحظ نعم ربنا عليه يصحى - 00:12:41

واذا صحي يلا حظ نعم ربنا عليه النهاردة في الغلاء والكوا اللي الناس فيه عادت مش شافية نعم رغم سبحان الله العظيم علمائنا بيقولوا في تفسير قول الله سبحانه وتعالى - 00:13:06

وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تتطقون عارف معنى الاية دي ايه ربنا سبحانه وتعالى بيقول فورب السماء والارض انه لحق. اللي هو ايه؟ الرزق - 00:13:29

مسلمانكم تتطقون. اشمعنى النطق علمائنا يقولوا ايه؟ يقولوا لأن الله جل جلاله يقول الذي جعلك تنطق ايسر عليه سبحانه وتعالى وكل شيء لديه يسير ان يرزقك رغيفين بمعنى نقولها بالبلدي بالراحة - 00:13:54

انت عارف عشان تقول اكل بكم دي عارف بكم بكم هو انت اه وبكم؟ سنان وبكم لسان؟ وبكم؟ فكين وبكم حنجرة ونفس دول بكم يعني لو حد النهاردة حب يشتري - 00:14:24

الشوية دول يجيبواكم فلوس؟ كل دول بس عشان تقول اكل من غير دول ما تقدرش تقول اكل ده لأن ده عشان تقول اكل محتاجة عقل صح ولا لأن عقل عشان يفهم ويفقه ويحس - 00:15:07

وتنطق عشان كده ربنا قال فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تتطقون. يعني اللي زي جعلك تنطق بخمسة ملايين. خمسة ملايين يا ابني كم ياد يا طارق؟ خمسة ملايين - 00:15:30

ولا عشرين مليون ولا مية مليون! عشان الواحد ينطق سبحان الله العظيم. كانوا بيقولوا لي في انسان آآ ابتنلي ان ريقه نشف او حاجة زي كده. فعشان يعملوا له ريق بيشتروا له كل يوم مش عارف ايه - 00:15:48

بيصرف يوميا عشرين الف جنيه مش عارف ولا ماتين الف جنيه. عشرين الف جنيه يوميا عشان بس ايه يمل ريقه انا مش عايز اتكلم عن نعم اكتر من كده بس لحظ القلب الى النعمة - 00:16:04

والله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا سبحان الله العظيم انا عايز اقول لك ان الواحد كل يوم - 00:16:24

نحس بعظامه دين الاسلام ونعم الله عليه في دين الاسلام واكرام الله جل جلاله لنا بدين الاسلام سبحانه وتعالى عظم عظمة حقيقة انك تحس انك الالهي اللي انت بتبعده في دين الاسلام الله - 00:16:48

ليس له شريك ولا ولد ولا وزير انك انت مجرد تتوضأ وتقف تستقبل القبلة وتكبر تكبيرة الاحرام الالهي اليك جئت في اي مكان في الدنيا سبحان الله العظيم. الشاهد ايه - 00:17:09

اول حاجة لاحظوا القلب الى النعمة. وشوف بقى مش ملاحظة النعم عقليا لأن قلبيا لاحزوا القلب الى النعمة. ان القلب يرى النعم ورؤية القلب للنعم ده موضوع مختلف عن التفكير فيها عقا - 00:17:31

او حصرها قولوا لاحزوا القلب الى النعمة ابن القيم يقول هذا موجب اليقظة واثرها فازا نهض من ورطة الغفر كان متورط في قضية كبيرة ربنا يفرج عنده الورطة اللي كان فيها دي ورطة الغفلة اكبر مشكلة - 00:17:52

فازا نهض من ورطة الغفلة الاستنارة قلبه برؤية نور التنبية شاف النور اوجب له ملاحظة نعم الله الباطنة والظاهر وكلما حدق قلبه وظرفه فيها شاهد عظمتها وكسرتها القلب هيشوف حاجتين - 00:18:12

عظم النعم ضخامتها وكسرتها تعدد كلما حدق قلبه وظرفه فيها شاهد عظمتها وكسرتها فيأس من عدها والوقوف على حدها الوقوف على حدها يعني الوصف المناسب لها. يعني بالله عليكم لما اجي اوصف نعمة الله عز وجل علي في نعمة الایمان - 00:18:46

او صفتها ازاي تجد لها وصفا مستحيل انك تقدر تحدد وصف دقيق لنعمة الله سبحانه وتعالى في آآ الایمان وكذا كل النعم وفرغ قلبه لمشاهدة منة الله عليه بها من غير استحقاق - 00:19:18

ولا استجلاب لها بثمن كنت بقول ان اول معنى يلاحظه الحاج والمعتمر ان ربنا ادخلنا بيته. انت ما تدخلش اي حد بيتك. ربنا كتب لك

انك تدخل بيته انت تستاهل - 00:19:46

انك تدخل بيت ربنا والله لا انا بلاش ما ليش دعوة بغيري. انا ما استاهل ربنا يدخلني بيته لا لا ده انا عايز اقول انا استاهل ان ربنا يأذن لي بذكره ان انا اقول الله - 00:20:03

ويجلس اسمه على لسانى والله ما استاهل ومين يستاهل ان ربنا العزيم يذكره. الله اذكروني اشكركم انا استاهل كان اوستره لا والله ما استاهلش التفكير في النعم دي كلها والتفكير اول حاجة عشان القلب يشهد - 00:20:26

عزم الله لازم افرغ القلب من رؤية انتي استحق هو ده السر السر الحقيقي انك تشيل نفسك من الوسط اصل انا لما اشوف ابقي شايف ان انا استاهل لها ابقي شايف ان انا استحق - 00:20:59

اما ابقي شايف ان انا انا هي دي انا دى المشكلة في انا اهل لهذه النعم يبقى فيه ربنا وانا والنعمه يبقى انا في الوسط تحجب رؤية فضل الله - 00:21:32

لازم اشيل انا فانا ما استاهلش نعمة واحدة من نعم ربنا علي عشان كده ابن القيم يقول ايه؟ وفرغ قلبه. لازم تفضي قلبك وفرغ قلبه لمشاهدته منة الله عليه بها - 00:21:49

فرغ قلبك عشان تشواف ان النعم دي فضل محض من عين جود المنة فرغ قلبك لمشاهدته منة الله عليه بها من غير استحقاق ولا استجلاب لها بثمن انت دفعت لربنا كم عشان يديك الاسلام - 00:22:13

طب بلاش دفعت كام؟ اديت له ايه من العبادات؟ عشان يديك نعمة الاسلام ما دفعتش حاجة ولا عمرك دفعت حاجة. ده كتبك مسلم قبل خلق السماوات والارض قبل ما تعمل اي حاجة - 00:22:46

وانتم ما زلت في ظهر ابيك ادم وكتبت مسلم وكتب لك هتتزوج مين؟ خلقها لك مخصوص اللي انت هتتزوجها. وممكن اقول للمرأة برضه ان اللي انت هتتزوجيه ربنا خلقه لك مخصوص - 00:23:04

وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة سبحان الله العظيم ففرغ قلبه لمشاهدته منة الله عليه بها من غير استحقاق ولا استجلاب لها بثمن اذا شفت ان انا ما استاهلش - 00:23:23

يبقى اي حاجة تيجي من ربنا عزيمة جدا وكتير علي كده يا رب لكن لما اشوف ان انا استاهل ابدأ اشوف بقى استاهل دي ولا اكتر شوية ولا اقل شوية - 00:23:44

ابدا فاصل ربنا فاوجب له شهود تلك المنة والتقصير فترين حينئذ تقصيره في واجبها وهو القيام بشكرها. طب نعم ربنا الكتير علينا دي محتاجة شكر واز تازن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:24:03

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فازا شكرت هيزيديك. ما شكرتش هيعزيزها بنعمته سبحانه وتعالى فلما تشواف النعم عزيمة جدا هزكر ايه ولا ايه؟ اه والله والله ده احساسني النهاردة - 00:24:28

ازاي اصبر ازاي اؤدي شكر النعم دي كلها ازاي؟ كيف اؤدي الشكر لهذه النعم العظيمة الجليلة الكثيرة الكبيرة والله ما انا عارف ساعتها فاوجب له شهود تلك المنة ان النعم من فضل الله - 00:24:48

انا ما استاهلش والتقصير في الشكر ولا انا قادر اشكر نعمة واحدة قول يا رب سامحني يا رب اعذرني يا رب اغفر لي يا رب تقبل شكري لك على نعمك - 00:25:13

يا رب ارحم ضعفي يا رب اغفر تقصيرني يا رب ارحم عجزي يا رب انا عاجز عن الشكر يا رب تقبل قليل شكري لك على كثير نعمك علي يا رب - 00:25:36

اغفر لي عجزي عن شكر نعمك يوجب له رؤية التقصير وشهود المنة نوعين جليلين من العبودية من فضل الله جل جلاله ونعمته على العبد ان ربنا سبحانه وتعالى يسيبه على الاعمال الصالحة دائمًا - 00:26:02

سبحانه وتعالى حتى لما تعمل عمل صالح يسيبك عليه فورا فورا لذلك عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ان من ثواب ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها وان من عقوبة السيئة - 00:26:30

السيئة بعدها نعمل حسنة تاخذ سوابها فورا. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا اديت لله طاعة ولم تجد ثمرتها في قلبك اتهم عملك فان المعبود كريم شاكور الله اكرم - 00:26:59

من ان تتقرب اليه بطاعة ولا يثنيك عليها لو انت اديت لله طاعة خالصة على السنة. وما لقت شر اثراها وسمرتها اتهم عملك. اعرف انها مش مقبولة لأن ربنا سبحانه وتعالى كريم شكور - 00:27:26

كريم شاكور سبحانه وتعالى مش ممكن تؤدي طاعة وما يسيبكيش عليها. لازم تاخذ الثواب وحالا وفورا وكاش لذلك سواب ان انت عرفت النعم وعرفت انك انت عاجز عن الشكر سواب لي اتنين دول - 00:27:46

فاوجب له شهود تلك المنة وذلك التقصير شفت حاجتين نوعين جليلين موجودين على طول ياخذ سوابين محبة المنعم اتنين وازارءه على نفسه وانا عايز اقول ايه تعرفوا ان بعض العبادات - 00:28:16

يعني بعد تجربة بقى سنين طويلة في نفسي وفي من ارباهم وفي من قرأت عنهم بعد خبرة السنين الطويلة دي لقيت ان بعض العبادات ما بتجييش باجتهاد لا تأتي ببرياضة - 00:28:48

وانما هي من قسم المواهب المحسنة بل انتي استطيع ان اقول وارجو الله الا اخطئ ولا اسى ان اكثر العبادات لا تأتي في ابتدائها الا هكذا بل واستطيع ان اجزم ايضا - 00:29:15

فاقول ان احسن العبادات واخلص العبادات وانفع العبادات هي التي تأتي هكذا قل يعني ايه الكلام ده ترجم باقول لك حاضر بس ادفع الصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:29:44

بقول ان الشاب في بداية اللتزام في بداية سلوك الطريق الى الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى يدي له شوية هبات ونعم وارزاق مجانا بدون عمل تلاقي الواحد في بداية الطريق الى الله - 00:30:10

حساس بالانسان بالله حاسس بلذة العبادات وحساس آآ بالطمأنينة يبقى تلات حاجات دول تلات نعم دول تلات عبادات حاسس الانس والطمأنينة ولذة العبادة بعد ما يمشي في الطريق شوية ان التلات دول - 00:30:33

سلبوا منه ويقعد يعيط بيكي يتحسر ده انا كنت الاول كذا وكذا وكذا وكذا. راح مني فين ده قل له اصل انت ما حافظتش على النعمة هي امه قالت له ايه - 00:31:07

قالت له ابك كالاطفال ملكا لم تحافظ عليه كالرجال ما انت كانت معك نعم؟ ما حافظتش عليها فسلبت منك هو كده في اول الطريق الى الله ربنا يدي له انس - 00:31:36

يبقى حاسس كده بالانسان بالله سبحانه وتعالى حاسس كده بهدوء السكينة ازن قلت لكم قبل كده ان اخويا لي اخ شقيق اسمه محمود اول آآ مش عارف انا في اول ما التزم آآ في الطريق الى الله عز وجل وكنت كنا مع بعض في الكعبة كان بيعمل عمرة - 00:31:59

فقال لي انا حاسس بحاجة جميلة او اي قادر اوصفها وخايف لا تزوج مني هو ده المعنى وفعلا راحت منه انا بقول لكم الكلام ده عن تجارب راحت منه. ولما راحت - 00:32:25

يبدأ بقى يتحسر ويعطيها ازاي لأن ربنا سبحانه وتعالى لأن ربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ دق ادي الانس بي اهو انشغل وضعاع منه ربنا قال له اشتغل بقى وهاهاته - 00:32:43

انت خدت الاول مجانا بس تاني مرة ما يجييش الا في شغلك بجهدك دي عبادتك بيزلك بطاعاتك الحاجات اللي بتيجي هبة بتبقى احلى احلى بكثير احلى بمراحل سبحان الله العظيم - 00:33:03

عشان كده لما الانسان يحس بنعم ربنا وبالانكسار في العجز عن شكرها ربنا يهبه نعمتين جداد محبة المنعم ياخذ حب ربنا يبدأ يحس اصل هو مش هيفرق ما بين السبب - 00:33:30

والكافأة السبب اللي هو اه معرفة النعمة والانكسار للعجز عن السكر الاتنين دول يسمروا له حب يبدأ يحس من جواه انه يحب ربنا وافتكر في الحلقة اللي فاتت او في حلقة - 00:34:02

قلت لك اه انا عايزك انت انت اه هو انت انت والله انت عايزك انت وانت ماشي برضو وانت كمان عايزك انت وانت نقول كده

دلوتي بحبك يا رب - 00:34:28

قلت قل تاني كده بحبك يا رب الله سميم بصير قرير حي مجيب سبحانه وتعالى فلما انت قلت بحبك يا رب افتكر ربنا قال ايه قال صدق عبدي ولا قال - 00:34:56

كذب عبدي ايه الاحراج ده بقى ما انت قلت بحبك يا رب وانت صادق ولا كذاب لا انا ولا حد في الدنيا دي يقدر يقول الا اللي شايف رب اللي شايف قلبك. وما حدش شايف قلبك الا ربنا - 00:35:33

ما انت ياما قلت لمراتك وقلت لناس كتير بحبك بالكذب وصدقوك لكن ربنا مش هتقدر تمكر على ربنا ولا هتقدر تخداع ربنا ولا عمرك تقدر تلف وتدور على ربنا. لأن ربنا شايف دماغك من جوة - 00:36:07

بتفكر في ايه ويتذر ايه؟ وشايف قلبك من جوة مش قلت لكم الاية قال سبحانه وتعالى قل الله ينجبكم منها ومن كل كرب ثم انت تشركون بيقروا في المحنـة وفي الازمة وفي الفتنة وفي - 00:36:28

في الضنك يا رب يا رب عديها على خبر وما اعملش تاني ابدا كده الله يعلم ما سيكون فيعلم انك هترجع تاني للموضوع ومع ذلك يعدي سبحانه وتعالى الشاهد يرزق الانسان الحب - 00:36:57

الحب ده والله رزق والله احيانا الانسان يقعد يفكر كده هو انا بحب فلان ليه وما يلاقيش سبب زاهر. رزق لو بحب زوجتي ليه لما تكون زوجته في مرة مسلا - 00:37:20

قرفته او زوجها تعها وقرفها برضه هو انا بحب فيه ايه ما فيش حاجة بس ده رزق رزق بيووضع في القلب خلصت سبكم بقى من حب الدنيا ده وحب الدنيوي ده وحب الناس وحب البشر - 00:37:50

مع ربنا لما يرزقك من تحبه في رزق العبد محبة المنعم واللهج ويرزق العبد محبة المنعم واللهج بذكره وتذكر الله وحضوره له لما يرزق العبد حب ربنا رزق بقى يقفز الله في قلبك حبه - 00:38:11

اللهم اعمل قلوبنا بحبك اللهم املأ قلوبنا بحبك اللهم اشغل قلوبنا بحبك اللهم نور قلوبنا بحبك اللهم انا نسألك ان ترزقنا حبك اللهم اجعل حبك شاغلا لنا عن حب اي شيء سواك - 00:38:53

امين يا رب لما القلب يعمر بحب الله وينشغل بحب الله ويمتلئ بحب الله زي ما قلت لكم كده حين يستولي حب الله على القلب فيستغرق كل طاقة قلبك على الحب - 00:39:33

لدرجة انك تيجي تحب بقلبك حد تاني او حاجة تانية مستحيل ما فيش طاقة ما تقدر تحب حاجة تاني دي الاولانية حب الله. اتنين وازراءه على نفسه بيرزق نوعين جليلين من العبودية. محبة المنعم والازراء على النفس - 00:39:59

وقدعنا نتكلم بقى عن الازراء على النفس في عصر الكبر والغرور والحمق اتكلمنا حلقتين طويتين الازراء على النفس ازاي الانسان يزري على نفسه ويصير العبد متحققا بقوله اللهم انت ربى - 00:40:29

لا الله الا خلقتني وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابو اعترف واقر ابو لك بنعمتك علي - 00:41:05

وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا تتحقق بالكلمتين دول ابوء يعني اعترف واقر ابو لك بنعمتك علي وابوء بذنبي الاعتراف والاقرار بال حاجتين دول بالنعمة وبالذنب ما يجوش غير بعد الاحساس بالنعمة وعظمتها وانك ما تستاهلهاش والعجز عن الشكر - 00:41:38

يبقى كده بتقول صح انك انت لو تقول ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ده كلام عشان كده قالوا ايه؟ ان استغفارنا هذا يحتاج الى استغفار كثير - 00:42:14

انك تستغفر من الغفلة اللي انت فيها دي يقول وعلم حينئذ ان هذا الاستغفار حقيق بان يكون سيد الاستغفار. وعلم حينئذ ان الله وعذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم - 00:42:33

ولو رحهم لكان رحمته خيرا لهم من جميع اعمالهم يبقى عارف ان آآ لو ربنا عز كل خلقه يبقى ما ظلمهمش يستاهلوا ليه؟ لأنهم

لم يؤدوا شكر نعمة واحدة من نعمه - 00:42:55

ولو رحهم يبقى رحمته لهم دى افضل من كل اعمالهم لأن كل اعمالهم لا تستوجب ان يرحم. لأنها لم كل اعمالهم لا تؤدي شكر نعمة واحدة من نعم الله عليه - 00:43:20

وعلم ان العبد دائمًا سائر الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة التقصير يبقى اذا قلنا هنمسي الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام اذا قلنا ان احنا هنمسي لربنا بقلوبنا فلازم رجلين للقلب يمشي بهم. الرجلين دول مطالعة المنة - 00:43:35

ومشاهدة التقصير عشان القلب يمشي مطالعة المنة انه يبقى شايف نعم ربنا عليه ومشاهدة تقصير. وشايف انه مقصري لم يؤدي شكر نعمة الله عز وجل عليه لازم يبقى ماشي بالاتنين دول. شايف ان ربنا افضلاته ونعمه - 00:44:05

وكرم وجوده عليك ليس له حد وشايف انك انت ما شكرتش ربنا ولا زرة واحدة من نعمه عليك دول اللي تمشي بهم لربنا ثم يصلحنا النور الثاني من انوار اليقظة - 00:44:27

ثلاثة انوار النور الاول لحظ القلب الى النعمة النور الثاني مطالعة الجنائية يقول الشيخ مطالعة الجنائية والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها والخلص من رقها وطلب النجاة تمحيصها نقلة جديدة - 00:44:47

ومهمة وخطيرة مطالعة الجنائية انسان بعد ما يتوب ويدأ يندمج في سلك المؤمنين وفي آآ وفي اهل التوحيد واهل الطاعات بينسى نفسه لما ينسى نفسه اتكبر لازم آآ تعرف ان آآ - 00:45:22

صحيفة الحالة الجنائية بتاعتكم الفيش والتشبيه في كل حاجة احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد لازم معاصيك وزنوبك تبقى قدام عينيك عشان تنكسر وتنزل بس بعض الناس لما بي Shawf المعصية يتذكر لذتها - 00:46:03

نقول له لا الوقوف على الخطر فيها التشمير لتداركها. ثلاثة التخلص من رقها اربعة طلب النجاة بتمحیصها. يعني ايه الكلام ده؟ الوقوف على الخطر فيها ايه خطر المعصية ده اللي هنشوفه الحلقة الجاية ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله. موقع الرباني

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ - 00:46:34

محمد حسين يعقوب - 00:47:09